

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي لغة الإتصال الأداة للتعبير عن رغبة ما في قلوب الأفراد على الآخرين. مصطفى الغلاييني قال: اللغة هي كلمة أو نطق التي يتم تستخدم من قبل أي شخص للتعبير عن القصد أو مشيئة بهم.<sup>1</sup> واللغة هي التفريق بين الإنسان والحيوان بحيث يقال أن الإنسان هو الحيوان الناطق. وتدلّ اللغة على أن الإنسان يرتبط بلغاتهم المستخدمة، ويعيش في المجتمع، وينشأ وينمو باللغة.<sup>2</sup>

من المعروف، أنّ اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات. وهي الوسيلة العظمى لضم صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة أفرادها، كما أنّها أداة للتعبير عما يفكر به المرء وألة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة.<sup>3</sup>

الناطق هو مهارة المنتجة تتكون من إنتاج الكلام اللفظي الذي يستمد الاهتمام سواء في اللغة الأولى والثاني، والغرض لمشاركة فكرة أو معنى، متحدثاً يتطلب أيضاً بعض المهارات مثل النطق، كلمة النظام، والتجويد، والإجهااد وهيكله. ولكي نفهم معنى المتكلم. الناطقة يتطلب كلا من المعرفة والمهارة. وهذا

---

<sup>1</sup> Mustofa al-Ghulayaini, *Terjemahan Jami al-Durus al-Arabiyyah*, Jil.1 (Semarang: CV. Asy-Syifa, 1992), hlm. 13.

<sup>2</sup> محمود إسماعيل صيني، القواعد العربية الميسرة، ١٤١١ هـ. مطابع جامعة الملك سعود، ص. ٥.

<sup>3</sup> علي رضا، المراجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، (قاهرة: دار الفكر، دون سنة)، ج. ١، ص. ٧.

يعني أنه لا يعرف كيفية جعل وتكييفها مع الوضع الآن. وهذا يعني لاتخاذ القرار السريع، تنفيذها بسلاسة وضبط الكلام ومشاكل غير متوقعة قد تظهر.<sup>٤</sup>

اللغة الأجنبية أهمية في تعليمها على مجتمع الحديث. وان يتسلط عليها الشخص فيستطيع على التواصل، تعبير عن الأفكار، والقراءة، والكتابة.<sup>٥</sup> واللغة العربية اللغة الأجنبية في إندونيسيا التي أسارت حين دخول وتطور الإسلام في هذا البلد وتزيد وتقص من تطبيق الطرق. أهل الدراسة موافق أن ليقم سداد إلتخاب الطريق، عامل الغرض يوضع في حجة الاعتبار الاول. السياسة القومي مايتعلق باللغة العربية من اللغة الإجنبية في اندونيسيا، التي تعطى المقصد أن غرض تدريس اللغة الأجنبية هي تطور مهارة الطلاب فيها ليكونوا (١) تكلم بالغة الأجنبية، (٢) تعريف وفهم الأمة والثقافة الأجنبية، (٣) تعلم العلم واللغة الأجنبية أديبا الذي يكتب في اللغة الأجنبية.<sup>٦</sup> وفي تدريس اللغة الأجنبية، أن الكلام من المهارات الأساسية التي تمثل غايات الدراسة اللغوية وكذلك تدريس اللغة العربية التي هي اللغة الأجنبية للإندونيسيا أن مهارة الكلام باللغة العربية من غايات دراسة اللغة العربية.<sup>٧</sup>

إن اللغة العربية واللغة الإنجليزية اللغة المشهورة في العالم. اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث ولغة الإتصال بين المسلمين. واما اللغة الإنجليزية هي لغة

---

<sup>4</sup> Sumardiyani dan Zulfa Sakhiyyah, *Speaking for Instructional Purpose and Handbook*, (Semarang: IKIP PGRI Press, 2007), hlm. 10.

<sup>5</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), Cet III, hlm. 120

<sup>6</sup> Naifah, *TERATAI (Terampil Atur Nilai) Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif Aplikatif*, (Semarang: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, 2012), hlm. 2

<sup>7</sup> رشد ي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناجه واساليب، (ابيسكو: المنظومية الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١، ص. ١٦.

التكنولوجيا والمعلومات، وإحدى الشروط التي تستوفي لتسجيل المهن في المؤسسة أو الشركة التجارية. فاللغة العربية واللغة الإنجليزية لهما دور مهم في العالم. مع تطوّر هذه عصر العولمة، إن اللغة الإنجليزية لها دور مهمّ في العالم الدولي، لان اللغة العالم يستخدم لتطوّر التكنولوجيا والمعلومات لا يمكن ان يفصل من اللغة الإنجليزية وكذلك اللغة العربية. بنظر الى دور اللغتين العربية والإنجليزية المهم في العالم الدولي، فلذلك وزارة الشؤون الدينية تدخلهما اي اللغتين العربية والإنجليزية في منهاج الدراسة اللغوية في المؤسسات التعليمية الإسلامية.<sup>8</sup> بالواقع، طريقة التعليم اللغة الإنجليزية قد تطوّرت اسرع من تنمية طريقة التعليم اللغة العربية وكذلك في تطبيقها لاي البلدان. ولكن بالحقيقة ان شعب اندونيسيا اكثر من المسلمين.معن، وهم قد قربوا باللغة العربية كالغة الكتاب المقدس اي القرآن الكريم. وعملية تعليم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليس بأمر سهل هناك المشكلات التي تواجههم. هذا كما قاله علي الحديد: وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل اوالهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. إنّ تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام.<sup>9</sup>

ولكن اللغة الإنجليزية الآن لا تزال لغة الاتّصال الدولية لها التطور السريع في طريقة التدريس وثم تطبيقها في بلدان أخرى. اللغة الإنجليزية في إندونيسيا تطوّر سرعة على طرق التدريس التي تقدمها، وأما تطوير اللغة العربية في إندونيسيا ليست سريعة من تطوير اللغة الإنجليزية. لأنّها طرق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا تزال ان تتبع البلد الشرق الأوسط حتى الآن. وهذا سوف يسبب مشاكل خاصة

---

<sup>8</sup> Mulyanto Sumardi, *Perkembangan Pemikiran Dalam Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Fak.Tarbiyah IAIN Syarif Hidayatullah, 1997), hlm 1

<sup>9</sup> علي الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار المعارف، بدون تاريخ)، ص. 3

بها، لأنّ، لهم الثقافة، والطلاب النموذجي يختلف كثيرا عن شخص مفي الشرق الأوسط.<sup>10</sup>

قال الدكتور مولينطا "إنّ الاهداف التي يحقيها شخص حينما درس اللّغة الإجنبيّة هي قدرة استخدامها شفويا او تحريريا للإتصاله مع الآخر".<sup>11</sup> ولكن تعليم اللّغتين اللتان حرا في اندونيسيا نقصان علا اهتمام في نفتها كاداة الاتصال. إن تعليم اللّغتين في إندونيسيا التعليم عن اللّغة ليست عن اللغوية.

ان تعليم اللّغة الإجنبيّة في مهارة الكلام، تواجه الطلاب في قدرة ممارسة اللّغة في الحياة اليومية حتى يستطيعوا ان يعبر افكارهم واعطاء ارائهم وتشكيل السّؤال او الجواب مدة عمليّة في تعلمهم.

مهارة الكلام في اللّغة يتناسب *speaking skill* في اللّغة الإنجليزيّة التي يمكن تفسيرها في الإندونيسية مع مهارة الكلام . كلام هو القدرة على نطق الأصوات من التّعبير أو الكلمات للتّعبير ، والتعبير ونقل الأفكار، والأفكار والمشاعر . ويمكن القول أن كلام هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن يسمع (المسموع/ *audible*) التي تستخدم عددا من العضلات و الأنسجة العضلية لجسم الإنسان أن ينقل الأفكار أو الأفكار مجتمعة.<sup>12</sup> مهارة الكلام باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة في المدرسة "السّلام" كرانغان تمانجوع، افترض الباحث أن في عام يمكن القول أن تدريس اللّغة الإنجليزية في المدارس هو أكثر تطورا من تدريس اللّغة العربيّة ، وخاصة في مجال تطوير مهارة الكلام. توضيح حقائق بداية للباحث أن تدريس

---

<sup>10</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Prees, 2012), hlm. 21

<sup>11</sup> Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), hlm. 56

<sup>12</sup> Aziz Fakhurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Kemnag, 2012), Cet II, hlm. 325

اللغة الإنجليزية مهارة الكلام في مناطق معينة من المدرسة لديهم مستويات النمية التي المختلفة.

هذه الحقائق تعطي الصورة للباحث أن تعليم اللغة الإنجليزية لمهارة الكلام في تلك المدرسة له تنمية المختلفة ولكن الباحث لا يبحث في نتيجة التعليم المتحقق بل يركز مقارنة تنفيذ عملية التعليم، لأن العملية تفرّر النتيجة المحصورة. بناء على ماسبق، يدافع الباحث أن يعمل الدراسة المقارنة لمعرفة لتشكيل و التعليم لمهارة الكلام بين اللغتين العربية والانجليزية بمدرسة "السلام" الثانوية الإسلامية الأهلية. يرجو بهذا البحث أن يبحث في مزايد و نقائص حتى يستطيع ان يحسن منهاج التدريس ويكمّله في تعليم اللغتين العربية والانجليزية في تلك المدرسة.

#### ب. تحديد المسألة

١. كيف طريقة تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بمدرسة "السلام" الثانوية الإسلامية الأهلية كراعكان تمانجوع؟
٢. كيف طريقة تعليم اللغة الإنجليزية في مهارة الكلام بمدرسة "السلام" الثانوية الإسلامية الأهلية كراعكان تمانجوع؟
٣. ما الفرق ووجه السببه في تنفيذ تعليم بين اللغتين العربية والإنجليزية في مهارة الكلام بمدرسة "السلام" الثانوية الإسلامية الأهلية كراعكان تمانجوع؟

#### ج. أهداف وفوائد البحث

يجب أن يكون كل الأنشطة البحثية الأغراض والمنافع، أما بالنسبة للغرض من البحوث في هذا النشاط كما هي يلي:

١. لتحديد تنفيذ تعليم المهارة الكلام في اللغتين العربية والإنجليزية في المدرسة الثانوية "السلام" الإسلامية الأهلية كرانغان تمانجوع.

٢. لتنفيذ عملية تحليل المقارنة لتدريس مهارة الكلام باللغتين العربية والإنجليزية وذلك لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف.  
أمّا فوائد من البحث التي يمكن اتخاذها هي:

١. للباحث، فإن هذا البحث تقديم تجربة الأول التي قيمة في مجال تدريس اللغة الأجنبية قبل آخرها ان تغرق في النهاية على التوالي في التعليم.

٢. للمدرسة حيث أجري البحث، ومن المتوقع أن تسهم الأفكار واعتباره مقياسا للحرية التصرف في الجهود الرامية إلى تحسين نوعية تدريس اللغة الأجنبية في المدارس على وجه الخصوص.

٣. للتعليم، ومن المتوقع أن تكون قادرة على المساهمة في الأفكار حول حل القيود المرتبطة نجاح تدريس اللغة الأجنبية في المؤسسات التعليمية بشكل عام على نتائج هذه الدراسة.

للمجتمع بشكل عام، فإن هذه الدراسة نأمل يمكن أن تضيف بصيرة وتقديم دراسات إضافية مفيدة بشكل خاص للممارسين التربويين والمهتمين في مجال التعليم.